(زعبل) الزَّعْبَل الصبيُّ الذي لم يَنْجَع فيه الغِذاء فعَظُم بطنُه ودَقَّت عنقه ومنه قول العجاج سِمْطاً يُرَبِّي وُلْدَةً زَعابِلا قال ابن بري الصحيح أَنه لرؤبة وقبله جاءت فلاقَتْ عنده الضَّآبِلا وبعده يَبْني من الشَّجْراء بَيْتاً واغِلا قال وسِمْطاً بدل من الضآبل وهو جمع ضِئْبِل للداهية قال وقال ابن خالويه لم يُفَسِّر لنا الزَّعْبَلَ إِلا الزاهدُ قال وهو الذي يَعْظُم بطنُه من أَسفله ويَدِقُّ من أَعلاه ويكبُر رأْسُه ويَدِقُّ عُنُقه قال ابن بري والسِّمْط في البيت الصائد يريد أَنه مثل السِّمْط في صِغَره والسِّمْط النِّظام الصغير والسِّمْط الفقير قال ومثله قول رؤبة في السِّمْط للصائد حتى إِذا عايَنَ رَوْعاً رائعاً كِلابَ كَلاّبٍ وسِمْطاً قابِعا والزَّعْبَلة الذي يَسْمَن بدنُه وتَدِقُّ رقبتُه والزَّعْبَلة الدَّلْو ومنه قوله زَعْبَلة قَلِيلة الخُروقِ بُلَّتْ بكَفَّيْ سرّب مَمْشوقِ .

(* قوله « سرّب » هكذا في الأصل بالمهملتين مشدداً وفي نسخة من التهذيب شزّب مضبوطاً كركْع) .

ابن سيده والزَّعْبَل الأُمُّ عن كراع قال والصحيح عندنا الرَّعْبَل بالراء وزَعْبَلَةٌ كثير عن ثعلب قال ابن سيده هكذا حكاه كما كتبناه وزَعْبَلٌ وزَعْبَلة اسمانِ ويقال هَبِلَتْه أُمُّه الزَّعْبَل أَي ثَكِلته أُمُّه الحَمْقاء هذا نص الجوهري وقد تقدم أَن الرَّعْبَل بالراء المرأَة الحَمْقاء ولم أَرَ أَحداً ذَكَر الزَّعْبل بالزاي المرأَة الحَمْقاء سوى الجوهري وا أَعلم